

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذات حُكَاكِ وُلِدَتْ بِالذَّهْدَاهِ .

" تُعَارِضُ الرِّيحَ ورُءْيَانِ الشَّاهِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :
أَنَّهُ مَرَّ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَاةِ فَأَمَرَ بِهَا فِدْفِدَتٍ هِيَ لُعْبَةٌ لَهُمْ
يَأْخُذُونَ عَظْمًا فِيحُكُّونَهُ حَتَّى يَبْيَضَّ ثُمَّ يَرْمُونَهُ بِعَيْدَاءٍ فَمَنْ أَخَذَهُ
فَهُوَ الْغَالِبُ . وَالْحِكَاكَاتُ بضم ففتحة : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ . .

" عَرَفْتُ رَسْمًا لِسُعَادٍ مَثَلًا .

" بَحِيثٌ نَامِي الْحِكَاكَاتِ عَاقِلًا وَأَبُو بَكْرٍ الْحَكَّاكُ : أَحَدُ صُوفِيَّةِ الْيَمَنِ
وَشُعْرَائِهِمْ عَلَى قَدَمِ ابْنِ الْفَارِضِ قَدِيمِ الْوَفَا .

ح ل ك .

الْحُلَاكَةُ بِالضَّمِّ وَالْحَلَاكُ مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ السَّوَادِ كَلَاوَنِ الْغُرَابِ وَقَدْ
حَلَاكَ كَفَرِحٍ وَأَحْلَاوَلِكَ مِثْلُهُ فَهُوَ حَالِكٌ وَمُحْلَاوَلِكُ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وَحْلَاكَلِكُ كَقُذْعَمَلٍ وَحْلَاكُوكُ كَعُصْفُورٍ وَحْلَاكُوكُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلُ قَرَبُوسٍ
وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ فُعْلُولٌ إِلَّا هَذَا وَمَحْلَاذَكِكُ وَمُسْتَحْلَاكُ وَمِنَ الْأَخِيرِ
حَدِيثُ خُزَيْمَةَ وَذَكَرَ السَّنَّةَ : وَتَرَكَتِ الْفَرَسُ مُسْتَحْلَاكًا وَهُوَ الشَّيْءُ يَدُ
السَّوَادِ كَالْمُحْتَرِقِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسْوَدَ حَالِكٌ قُلْتُ : وَكَأَنَّ السِّينَ لِلصَّيْرُورَةِ

وَحْلَاكُ الْغُرَابِ مُحَرَّكَةٌ : حَنَاكُهُ أَوْ سَوَادُهُ يَقُولُونَ : هُوَ أَسْوَدٌ مِنْ حَلَاكَ
الْغُرَابِ قِيلَ : نُونٌ حَنَاكٍ يَدَلُّ مِنْ لَامٍ حَلَاكَ وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَأَثْبَتَهَا
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ الْفَرَّاءُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَنَاكُ
الْغُرَابِ أَوْ حَلَاكُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ حَلَاكُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَاكُ :
اللونُ وَالْحَنَاكُ : الْمِنْقَارُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ : كَيْفَ
تَقُولِينَ أَشَدُّ سَوَادًا مِمَّاذَا ؟ فَقَالَتْ : مِنْ حَلَاكَ الْغُرَابِ فَقُلْتُ :
أَتَقُولِينَهَا مِنْ حَنَاكَ الْغُرَابِ ؟ فَقَالَتْ : لَا أَقُولُهَا أَبَدًا . قُلْتُ : فِي كَلَامِ
الْفَرَّاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ نَوْعٌ تَعَارُضٌ يُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ . وَالْحُلَاكَةُ بِالضَّمِّ : الْحُكْلَةُ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ يُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلَاكَةٌ وَحُكْلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْحُلَاكَةُ :
دُوَيْبِيَّةٌ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ كَالْحُلَاكَاءِ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ

ويُفْتَحُ مثل العَنْقَاءِ وهذه عن الجوهري ويُدْرِكُ والحُلَاكَاءُ كَالغُلَاوَاءِ
والحُلَاكِيُّ كغُلَابِيٍّ بضم الحاءِ واللام فتَشَدِيدُ الكافرِ المَفْتُوحَةِ والذي في
اللِّسَانِ على فُعْلَايٍ بضم ففتَح مَقْمُورًا وفَاتَتَهُ : الحُلَاكَةُ كهُمَزَةٍ وبها
مَدْرُ الجوهري والأزهري وابنُ دُرَيْدٍ فهي سِتُّ لُغَاتٍ اقتصرَ الجوهري منها على
الحُلَاكَةِ كهُمَزَةٍ والحُلَاكَاءِ مثل العَنْقَاءِ وزادَ ابنُ دُرَيْدٍ البَقِيَّةَ ما
عدا الحُلَاكَاءِ بالضمِّ فالسكونُ ممدودةٌ وما عدا الحُلَاكَةَ بالضمِّ وقد ذَكَرَهَا
ابنُ سَيِّدِهِ .

ومما يستدرك عليه : حَلَاكَ الشَّيْءِ يَحْلُكُكَ من حَدِّ نَصَرَ حُلُوكًا وحُلُوكَةً :
اشتدَّ سَوَادُهُ نقلَهُ الجوهري والصاغانيُّ وعَجَبِيٌّ من المُصَنِّفِ كيفَ أَغْفَلَهُ .
وقوله أَنَشَدَهُ ثَعْلَابٌ : .

مَدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ ... وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونُ لُغَةً فِي حَلَاكِ الْغُرَابِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِي بِهِ رِيشتَهُ : خَافِيَتَهُ أَوْ
قَادِمَتَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ من رِيشِهِ .
وتَقُولُ لِلأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ : إِنَّهُ لِحُلَاكَةِ كهُمَزَةٍ ومن أَمْثَالِهِمْ
في كلامِهِمْ :

" يَا ذَا الْبِجَادِ الْحُلَاكَةَ ° .

" وَالزَّوْجَةَ الْمُشْتَرَكَةَ ° .

" لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَهُ ° وَأَنَشَدَهُ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا عَلَى الْحُلَاكَةِ

لِلدَّوَيْبِيَّةِ وَالصَّوَابِ مَا ذَكَرْنَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

ح م ك .

الْحَمَكُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَالوَاحِدَةُ بُهَاءٍ : الصَّغَارُ من كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وقد غَلَبَ عَلَيَّ الْقَمَلُ مَا كَانَ .

والْحَمَكُ : رُذَالُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ عَلَيَّ التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ
من الْقَفْلِ وَالذَّرَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وقد يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" لَا تَعَادِلِينِي بِالرُّذَالِ الْحَمَكِ °